اللجنة اكدت أن التباطؤ في اتخاذ القرار يزيد من الخسائر غير المبررة

«الميزانيات» : أحد مشاريع شركات مؤسسة البترول بلغت خسائر نحو ملياري دولار

صرح رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي عدنان سيد عبد الصمد أن اللجنة قد اجتمعت لمناقشة ميزانيات كل من شركة بترول الكويت العالمية والشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود وشركة خدمات القطاع النفطي للسنة المالية 2015/2016. وتابعت اللجنة توصيتها السابقة بشأن اتخاذ قرار مناسب لوقف الخسائر المستمرة لأحد المشاريع النفطية التابعة لإحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية حيث بلغت خسائره في السنة المالية السابقة 183 مليون دولار.

وأوضح ديوان المحاسبة أنه إلى الآن لم يتم بيع ذلك المشروع رغم أن هناك قرارا صادرا من مجلس إدارة مؤسسة البترول في مايو 2014 بإيجاد مشتر خلال ستة أشهر من تاريخ صدور القرار، وأوضحت اللجنة أن التباطؤ في اتخاذ القرار يزيد من الخسائر غير المبررة التي تتكبدها الشركة يوميا خاصة وأن الخسائر المرحلة للمشروع قد وصلت نحو ملياري دولار دون وجود قرار حازم وحاسم لوقف هذا الاستنزاف.

وأكدت اللجنة أن قرار البيع يعود لسنة 2006 ولكن تم إيقافه بقرار من وزير النفط آنذاك على الرغم من أن عمليات التحديث لم تعد مجدية.

بما يخدم المصلحة العليا للدولة

العواش : المؤسسات الإعلامية مسؤولة عن تعزيز الوسطية وترسيخ الولاء الوطني

أكد وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع التخطيط الإعلامي والتنمية المعرفية محمد عبدالمحسن العواش أهمية اضطلاع المؤسسات الإعلامية بدورها في تعزيز منهج الوسطية وتطوير نمط التفكير المجتمعي بما يخدم المصلحة العليا للدولة ويرسخ قيم الولاء والانتماء الوطني ونبذ الكراهية والغلو والتطرف.

وقال العواش في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» امس ان هذه القضية تلقى اهتماما ودعما كبيرين من سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء كونها تتعلق بالأمن والاستقرار المجتمعي في ظل التطورات الاقليمية والدولية وانعكاساتها على انماط التفكير والفهم تجاه القيم الصحيحة للوسطية والتسامح والسلام.

وأوضح أن وزارة الاعلام انطلاقا من مسؤوليتها وتنفيذا لرؤية وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود وضعت استراتيجية اعلامية تهدف إلى بث ونشر المبادئ والقيم الدينية الصحيحة لتجابه العنف والتطرف والارهاب وذلك من خلال انتاج فلاشات اعلامية ومشاهد درامية تلفزيونية واذاعية وتوظيف الأغنية الوطنية والأناشيد الدينية».

■ الوزارة وضعت استراتيجية إعلامية تهدف إلى بث ونشر المبادئ والقيم الدينية الصحيحة

وأشار إلى أن هذه الاستراتيجية تأتي بإشراف قطاع التخطيط الاعلامي والتنمية المعرفية بالوزارة وبالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية واللجنة العليا للوسطية بصفتها عضوا فيها فيما تعمل على تنفيذها كافة قطاعات وزارة الاعلام «الاذاعة والتلفزيون والأخبار والاعلام الجديد».

وبين أن الوزارة من خلال تعاونها مع اللجنة العليا لتعزيز الوسطية ستقوم بالتغطية الاعلامية للدروس والمحاضرات الدينية والندوات المتخصصة في الجامعات والمعاهد فضلا عن اقامة ورش العمل والملتقيات لنشر الفكر المعتدل الوسطي وذلك بالتعاون مع وزارتي الأوقاف والدولة لشؤون الشباب من أجل تنفيذ حملة وطنية موسعة لمواجهة فكر التطرف والارهاب.

محمد العواش

وأضاف أن الخطة التنفيذية ترتكز على سبعة محاور من اهمها تأصيل الجانب الشرعي الداعي للوسطية والتسامح ونبذ العنف والتطرف فضلا عن اطلاق حملة توعوية عبر كافة قطاعات الوزارة الاعلامية بمشاركة عدد من الشخصيات المجتمعية ذات التأثير بكافة التخصصات والأنشطة كما تم اعتماد حملة لمواجهة العنف والتطرف وتعزيز الروح الوطنية كتوجه رئيس للخريطة البرامجية لدورة شهر رمضان.

■ سنقوم بالتغطية اللازمة للدروس والمحاضرات الدينية والندوات المتخصصة في الجامعات والمعاهد

وذكر أن «الوزارة قامت بانتاج العديد من البرامج والفلاشات والكليبات الاذاعية والتلفزيونية لبثها عبر الخريطة البرامجية لاذاعة وتلفزيون دولة الكويت وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي».

وبين العواش انه بناء على توجيهات وزير الاعلام «تم اعتماد محور مواجهة التطرف» والحرص على وحدة النسيج المجتمعي كمحور أساسي ودائم في كافة الدورات البرامجية الاذاعية والتلفزيونية على مدار العام.

كما شدد على ايمان وزارة الاعلام بأهمية مشاركة القطاع الخاص في هذا الجهد الوطني الكبير حيث حرصت على مشاركة مؤسسات المجتمع المدني والقنوات الفضائية الخاصة والصحافة المحلية وشركات الهواتف المتنقلة والمجمعات التجارية وغيرها من الجهات للوصول بأهداف الحملة الى كافة الشرائح المجتمعية لاسيما الشبابية منها.

ولفت العواش إلى أن وزارة الاعلام شرعت في تنفيذ الخطة الأحد الماضي وعقدت ظهر امس الاول اجتماعا تنسيقيا برئاسته ضم ممثلي اللجنة العليا لتعزيز الوسطية ومسؤولي وزارة الاعلام تمهيدا لاطلاق الحملة الاعلامية والتوعوية.

العميد البليهيص: جهود رجال الإدارة المخلصة ساهمت بوقف النيران

يوم عصيب يستنفر «الإطفاء» لحرائق متفرقة

يوم عصيب يستنفر الإطفاء لحرائق متفرقة

كتب محمود اللافي

حرائق عدة استنفرت فرق الإطفاء منذ صباح امس حيث اندلع حريقا هائل في مزرعة بمنطقة صباح السالم تبلغ مساحتها الكلية مائة الف متر مربع والتهمت السنة اللهب مايقارب خمسة آلاف متر مربع وقد تعامل مع الحريق فرق اطفاء مشرف والقرين والفحيحيل والإسناد بقيادة مدير اطفاء محافظة حولي العميد محمد المحميد ورئيس مركز اطفاء القرين المقدم عباس الجزاف ورئيس مركز اطفاء مشرف بالانابة الرائد عباس شمسان وتحت اشراف نائب المدير العام لشئون قطاع المكافحة بالوكالة العميد جمال البليهيص.

ولا يكاد رجال الإطفاء ان فرغوا من الحادث الأول ليأتي بلاغا آخر عن اندلاع حريق هائل في اعلاف بمساحة سبعة آلاف متر مربع وتستنفر المراكز لمكافحته حيث هرعت فرق السالمي والجهراء الحرفي وكبد والمدينة والاسناد وخور الصبية وام الهيمان ليعيش رجال الاطفاء في سباق مارالوني مع السنة اللهب التي سرعان ما انتشرت بسبب سرعة الرياح الشديدة وكانت فرق الاطفاء تتصدى لها من كل جانب بقيادة مدير اطفاء محافظة الجهراء بالانابة المقدم خالد المهيني وتحت اشراف نائب المدير العام لشئون قطاع المكافحة بالانابة العميد جمال بدر البليهيص.

كما احبط رجال الإطفاء محاولة لانتحار احدى السيدات من احدى الجنسيات العربية تبلغ من العمر ٤٢ عاما

حيث هرع للموقع رجال اطفاء مركز السالمية والإنقاذ البحري بقيادة رئيس مركز اطفاء السالمية المقدم علي العبدالرزاق والرائد يوسف القلاف والنقيب فهد العبدالله برفقة رجال الأمن والطوارئ الطبية وبعد مفاوضات ناجحة تم ثنيها عن الإنتحار واتضح بانها تعاني من اضطرابات نفسية.

تواجد في الموقع للإشراف على الحادث مدير اطفاء محافظة حولي العميد محمد المحميد

وبمتابعة مستمرة من وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله حيث اثنى على جهود رجال الإطفاء بتعاملهم مع مختلف الحوادث.:

وكان مدير عام الادارة العامة للإطفاء بالانابة اللواء خالد راكان المكراد على متابعة مستمرة لجميع الحوادث التي وقعت في البلاد وقد تلقى عدة اتصالات من المسئولين للإطمئنان على سلامة رجال الاطفاء وشكرهم جميعا وخص بالشكر مدير عام بلدية الكويت المهندس احمد الصبيح على تعاون بلدية الكويت بتوزيع عدد كبير من الجرافات والنسافات للمساعدة في عزل واحتواء حريق السالمي وشكر اللواء المكراد الجهات التي شاركت مع رجال الاطفاء وزارة الداخلية والطوارئ الطبية فهاتين الجهتين تعمل جنبا الى جنب مع رجال الاطفاء.

وعبر نائب المدير العام لشئون قطاع المكافحة بالانابة العميد جمال البليهيص عن اعتزازه بما قام به رجال الإطفاء بالتعامل مع مختلف الحوادث وان لهذه الجهود الأثر الإيجابي في سرعة اخماد الحرائق دون ان يكون لها تأثير او اصابات بشرية.

وعبر مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالانابة الرائد احمد الديحاني ان الاسبوع الماضي كان عصيبا على رجال الإطفاء فلا يكاد ينتهي حريق الا وشب حريقا اخر نسأل الله تبارك وتعالى ان يكون ذلك في ميزان حسنات رجال الإطفاء المخلصين.

لمحات

الأمير لهولاند

وأبدى صاحب السمو الأمير تقديره لهذا التواصل المجسد لعمق العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين ، متمنيا سموه لفخامته دوام الصحة وتمام العافية ، وللعلاقات القائمة بين دولة الكويت وجمهورية فرنسا الصديقة كل التطور والنماء.

الكويت تتبرع

واضاف ان الازمة الانسانية السورية تشارف على دخولها عامها الخامس في ظل تحديات امنية شديدة الخطورة مبينا ان الكويت لم تنفك منذ بداية الصراع في سوريا عن مناشدة جميع الاطراف المتنازعة وضع حد فوري لجميع اعمال العنف للخروج بحلول لهذه الازمة.

وذكر انه نتيجة للصراع القائم في سوريا فان ما يزيد على 12 مليون شخص تحت وطأة الحاجة الماسة للمساعدات الانسانية حيث تشكل هذه المأساة «احدى اسوأ الكوارث الانسانية التي شهدها التاريخ».

واوضح ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لم يتردد بقبول النداءات الثلاثة التي وجهتها الامم المتحدة لسموه لاستضافة مؤتمرات المانحين الثلاثة لدعم الاوضاع في سوريا والذي تمكن المجتمع الدولي بفضلها من جمع مساعدات انسانية بلغت 9.5 مليار دولار امريكي ساهمت الكويت فيها بـ 900 مليون دولار امريكي.

واشاد المباركي بمهنية وكفاءة وحيادية اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الانسانية الاممية الاخرى وفي مقدمتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي يشهد العاملون فيها بالميدان النزاعات والحروب في المنطقة ويقدمون تضحيات جليلة يستحقون بموجبها اعلى مستويات العرفان.

الحكومة : جاهزون

للصحافيين ، اهمية تماسك الجبهة الداخلية ، والحفاظ على لحمة النسيج الوطني الكويتي ، ورفع الجهوزية الامنية وتعزيز التكاتف المجتمعي ، تحت عنوان عريض هو الوطن.

و قال الغانم ان اكثر من 30 نائبا وخمسة وزراء ، يتقدمهم النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك

ووزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة د . علي العمير ، ووزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع.

وأوضح ان وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قدم عرضا تفصيليا لأبرز التطورات الاقليمية خلال الفترة الماضية ، بدءا من ملف مجلس التعاون الى ملف الارهاب ، مرورا بالتطورات في سوريا والعراق واليمن وليبيا ، انتهاء بالملف النووي الايراني ، مضيفا بانه قدم كذلك مرئيات السياسة الخارجية الكويتية إزاء كل الملفات وتداعياتها.

وأوضح ان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد قدم بدوره عرضا تفصيليا حول جاهزية القطاعات الامنية المختلفة ، للتعامل مع اي طارئ او تهديد امني يهدد البلاد، كما قدم رؤية الوزارة الامنية ، والتي تضمنت الخطوط العريضة للتحرك الامني خلال الـ6 شهور القادمة.

واشار الرئيس الغانم الى ان الاجتماع اكد على ثلاث نقاط رئيسية ، هي اهمية رفع الجهوزية الامنية الى مستويات عالية ، وفق قاعدة انه ليس هناك دولة بمنأى عن تداعيات الوضع الامني الاقليمي.

وتابع قائلا ان النقطة الثانية في الاجتماع تركزت حول اهمية تماسك الجبهة الداخلية ، والحفاظ على لحمة النسيج الوطني الكويتي ، وتعزيز التعاضد والتكاتف المجتمعي تحت عنوان عريض هو «الوطن» ، بعيدا عن كل العناوين الفرعية الاخرى الطائفية والفئوية والمناطقية.

وقال ان النقطة الثالثة تتعلق بتعزيز التعاون بين السلطتين ، خاصة فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالأمن الوطني ، من ناحية التشريعات والقوانين اللازمة.

واوضح الغانم انه «لا احد في العالم يستطيع أن يعطي تطمينا كاملا ، تجاه الوضع الامني ، حيث ان الكويت بالتأكيد مستهدفة امنيا ، مشيرا الى ارتياح النواب وانطباعهم الجيد ، تجاه الاجراءات الامنية المطلوبة التي تم اتخاذها ، والتي سيتم اتخاذ المزيد منها وفقا للشرح الذي قدمه وزير الداخلية.

وشدد الغانم على اهمية التفرقة بين «ماهو تحت سيطرتنا ، وماهو خارج عن سيطرتنا» ، مبينا ان مايحدث بالمنطقة والاقليم امور خارجة عن سيطرتنا ، انما جزء كبير من انعكاساتها داخل البلاد تحت سيطرتنا ، من خلال تعزيز اللحمة الوطنية والتماسك والتعاضد ، وهو سر قوة المجتمع الكويتي على مر السنين.

وحول تقييمه للاجراءات الامنية تجاه حماية المساجد ودور العبادة والجاهزية الامنية، قال «اننا استمعنا الى شرح تفصيلي من وزير الداخلية ، تجاه مايتعلق بالاجراءات الامنية في حماية دور العبادة والمساجد والحسينيات والمرافق والمنشآت الاخرى».

وبسؤاله حول ما يتعلق بما يسمى بـ«قروب القنطاس» ، واذا ماتم التطرق له خلال الاجتماع ، اوضح الغانم ان « هذا الامر بعهدة النيابة العامة والقضاء ، وانا على ثقة ان الله سيحفظ الكويت والكويتيين من كل من يتآمر عليهم او يريده بهم سوء».

وبسؤاله حول ما اذا طلبت الحكومة اقرار تشريعات في اطار الاجراءات الامنية ، قال رئيس المجلس : «ان هناك تشريعات تم الانتهاء منها وهناك تشريعات اخرى على جدول اعمال المجلس حيث سننتظر بكل مسؤولية تجاه هذه التشريعات ، وماهو لازم للمحافظة على امن البلاد والعباد لن نتردد ولن نجامل احد في اقراره».

وبسؤاله حول عقده لقاء جمع النائبين عبدالحميد دشتي وحمد الهرشاني ، اوضح انه عقد اجتماعا جمعهما « ولله الحمد مابين الزملاء الا كل خير ، ومابدر من احدهما تجاه الآخر في لحظة غضب فهو امر انتهى» .

من جانبه أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك على وجود تجانس افي الآراء بين الجانبين ، تجاه موضوع النقاش ، وقال إن الحكومة أطلعت النواب على ما لديها من معلومات وبيانات ، كما استمعت الى الملاحظات التي قدمها النواب والاقتراحات التي تصب وتخدم الصالح العام وتحافظ على امن المواطنين والمقيمين .

في السياق نفسه وصف النائب خلف دميثير الاجتماع بأنه «كان جيدا ومثمرا وممتازا» .

وقال دميثير ان الجانب الحكومي كان واضحا وشفافا مع النواب ، واستمعوا لجميع الاستفسارات النيابية واجابوا عليها ، مشيرا إلى أن وزير الداخلية قدم للحضور شرحا وافيا عن مختلف الخطط والاستعدادات الامنية .

بدوره اعتبر النائب جمال العمر ان الاجتماع «ايجابي جداً ، وساده قدر كبير من الشفافية والمكاشفة التي من خلالها توصلنا لكثير من المعلومات والاجراءات الحكومية المتخذة ، في سبيل تعزيز الوضع الامني في البلاد».

وقال العمر : نتمنى ان تكلل وتعزز صخرة الوحدة الوطنية بالمصالحة الوطنية ودعم الجبهة الداخلية ، مؤكدا في الوقت ذاته ان المجلس سيقدم الدعم التشريعي اللازم للحكومة في سبيل تعزيز الأمن الداخلي .

البنك الدولي

لتلك الدول حقا إيجاد سبيل جديد لتوزيع إيراداتها البترولية».

وقال «ديفاراجان» إنه ينبغي لدول مجلس التعاون الخليجي التفكير في إعطاء الأموال التي تستخدم لإبقاء أسعار الوقود منخفضة بشكل مصطنع إلى السكان المحليين مباشرة ، كما يحدث في ولاية الاسكا الأمريكية أو في مقاطعة ألبرتا الكندية ، حيث يحصل المواطنون على مدفوعات سنوية من إيرادات النفط.

وأضاف «ما إن تبدأ في إلغاء الدعم وتتحرك صوب التحويلات النقدية المباشرة ، تحصل أيضا على كثير من الميزات ومنها خفض التلوث وحركة المرور ، إلى جانب زيادة استهلاك سلع أخرى» وتابع يقول إنه «ينبغي للمنطقة أيضا معالجة تضخم القطاع العام».

وقال : «لم نلحظ تقليصا كبيرا للانفاق العام ... وتحتاج تلك الدول بشدة أن تقلص القطاع العام» كما قدر «ديفاراجان» ان نحو 80 إلى 90 في المئة من الذكور في القوى العاملة المحلية في أنحاء المنطقة يعملون بالقطاع العام.

أضاف «تلك الوظائف عادة ما تكون أجورها جيدة ولا تسبب كثيرا من العناء» وقال إن هذا عرقل أيضا جهود القطاع الخاص لإيجاد وظائف وهو ما حال بدوره دون تطوير سوق عمل محلية تتيح فرصا للشبان.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن معدل البطالة في الفئات العمرية بين 15 و24 عاما بلغ 29 في المئة في السعودية في عام 2013 ، و20 في المئة في الكويت.

واعتمدت دول الخليج على إيرادات النفط الخام لتمويل حكوماتها على مدى العقود الماضية ، لكن كاهل الميزانيات يواجه ضغوطا بسبب تضخم القطاعات العامة والانفاق السخي على البرامج الاجتماعية ، بعدما انخفضت أسعار النفط من حوالي 115 دولارا للبرميل في يونيو الماضي إلى حوالي 45 دولارا في يناير .

وفي أبريل قدر البنك الدولي أن انخفاض أسعار النفط قد يكلف دول مجلس التعاون الخليجي الست – السعودية والكويت والإمارات وقطر وعمان والبحرين – 215 مليار دولار أو حوالي 14 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لاقتصاداتها هذا العام.

وبناء على ذلك قد تسجل المنطقة عجزا ماليا قياسيا للمرة الأولى في أربع سنوات.

ورفعت الكويت عضو منظمة «أوبك» سعر الديزل في ، مطلع العام 2015 لكنها قلصت الزيادة مرة أخرى في يناير.

دوام البنوك

شهر رمضان المبارك، وأضاف الاتحاد في بيان صحافي أمس ، ان البنوك ستستقبل عملاءها في القاعات المصرفية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر ، طوال أيام الشهر المبارك ، وذلك بناء على التعميم الصادر عن بنك الكويت المركزي بهذا الشأن.

مصر : هجوم

فجر نفسه قرب المعبد.

لكن وزارة الداخلية المصرية قالت إن أجهزة الأمن في الأقصر أحبطت هجوما إرهابيا ، وقتلت اثنين من الإرهابيين وأصابت آخر.

ولم يتضمن بيان صادر عن الوزارة أي إشارة إلى وقوع وجود أي تفجير انتحاري.

وأفادت أنباء أن الانتحاري كان يقود سيارة وحاول تفجيرها قرب ساحة معبد الكرنك، مستهدفا حافلة من السياح أمام مدخل المعبد.

وأكدت الشرطة المصرية تفكيك عبوتين ناسفتين أمام ساحة المعبد.

ومعبد الكرنك من أبرز المزارات السياحية في مصر، إذ يتردد عليه ملايين السياح سنويا.

وذكر محافظ الأقصر محمد سيد بدر لوكالة «أسوشيتد برس» أن المهاجمين «حاولوا اقتحام المعبد، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك».

وأوضح أن الشرطة اشتبهت في ثلاثة أشخاص فطلبت منهم التوقف ، لكن أحدهم بدأ في الركض، ولذا أطلقت الشرطة عليه الرصاص فانفجر حزام ناسف كان يرتديه، وفقا للمحافظ.

وقال بدر إن أفراد الشرطة قتلوا شخصا آخر بعد تبادل لإطلاق الرصاص ثم ألقت القبض على الثالث بعد إصابته.

وأضاف أن السلطات لم تقف بعد على هوية المهاجمين الثلاثة.

وبحسب وزارة الصحة، فإن ثلاثة مواطنين مصريين ورجل شرطة أصيبوا في الحادث.

ولم ترد أي تقارير عن إصابة سياح.

وقتل أكثر من 60 شخصا في نوفمبر 1997 ، عندما فتح مسلحون إسلاميون النار على سياح في متحف حتشبسوت ومقابر فرعونية أخرى.

اليمن : مقتل

خلف شرقي مدينة المكلا بمحافظة حضرموت جنوبي اليمن .

وتسيطر ما تعرف في اليمن بـ«جماعة أنصار الشريعة» منذ شهرين على مدينة المكلا وبعض مناطق محافظة حضرموت والمواقع العسكرية فيها ، بعد انسحاب مفاجئ للوحدات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح من غالبية المواقع العسكرية في المحافظة.

وكانت خمس غارات لطائرات أمريكية بدون طيار استهدفت ، خلال الأسابيع الماضية ، مسلحين قبليين في محافظات أبين وشبوه ومأرب والجوف وحضرموت ، بينها غارة أسفرت عن مقتل عشرين مسلحا من اللجان الشعبية التي تقاتل الحوثيين في محافظة مأرب قالت مصادر عسكرية يمنية إنها تمت عن طريق الخطأ.

ويدير مجلس أهلي غالبية مدن محافظة حضرموت ، وفقا لاتفاق مبرم مع ما تعرف بجماعة أنصار الشريعة ، منذ أن سيطرت الجماعة على أهم مناطق المحافظة.

من جانب آخر، كشف وزير الخارجية اليمني رياض ياسين عن ترتيبات لتشكيل قوات مراقبة إسلامية «ستلعب دورا مهما في حفظ السلام في اليمن» ، خلال هدنة محتملة في شهر رمضان المقبل ، وكذلك بعد انتهاء العمليات العسكرية الحالية في بلاده التي يقودها تحالف بقيادة السعودية.

وأكد ياسين في لقاء مع صحيفة الوطن السعودية أن مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيعقد في جدة بعد أيام ، بالتزامن مع محادثات مؤتمر جنيف بشأن اليمن سيبحث مقترحا يمنيا لتشكيل قوة مراقبة إسلامية على حد تعبيره.

وأكد وزير الخارجية اليمني مشاركة الرئيس عبدربه منصور هادي في الاجتماعات التي تهدف من خلالها الحكومة اليمنية ، لإيجاد ما وصفه بـ«اصطفاف إسلامي مع الشرعية اليمنية».

وفي شأن متصل قال الناطق باسم الحكومة اليمنية راجح بادي في تصريحات نشرتها وسائل إعلام يمنية إن وفد اليمن إلى جنيف سيمثل كل المكونات السياسية التي شاركت في مؤتمر الرياض.

وقال بادي «إن الحوثيين وصالح غير جادين في أي حوار بدليل توسعهم والقتال المستمر في المحافظات».

وكشف المتحدث باسم الحكومة اليمنية عن شرط وضعه الرئيس السابق علي عبد الله صالح للمشاركة في محادثات جنيف يقضي بعدم المشاركة فيها لأي قيادي من قيادات المؤتمر التي كانت مقربة منه وتركته وحضرت مؤتمر الرياض لتأييد السلطة الشرعية.

كما كشف بادي عن اشتراطات أخرى وصفها «بالتعجيزية» طرحها الحوثيون وحليفهم صالح للمشاركة في محادثات جنيف لكنه قال إنه ليس مخولا بالتحدث عنها على حد تعبيره، في المقابل قال الناطق الرسمي للحركة الحوثية محمد عبد السلام في منشور على صفحته في الفيسبوك «إن المشاورات لم تكتمل بعد حول التمثيل بين المكونات السياسية التي يجب أن تشارك في حوار جنيف، كما أننا لم نستلم بعد توضيحات من الأمم المتحدة حول الترتيبات اللازمة لإجراء هذا المؤتمر».

مقتل 14 عنصرا

اللبناني قصف مواقع داعش بالمدفعية والراجمات. كما شوهدت مروحية تابعة للجيش اللبناني تحلق في أجواء المنطقة.

وتتوقع مصادر عسكرية لبنانية أن تستمر الاشتباكات بين الطرفين ، علما أن حزب الله قام بحصار المسلحين من الشمال والجنوب جهة الشمالية ، وبقي للتنظيم بحسب المصادر منفذ واحد في الجهة الشرقية أي باتجاه العمق السوري، وهو ما اعتبره مراقبون دليلا على طول أمد المعركة.

ويقول مراقبون إن هجوم داعش لن يحدث تغييرا في معادلة ما أصبح يعرف بحرب القلمون، وهي المنطقة الحدودية مع لبنان ذات الأهمية الاستراتيجية لنظام بشار الأسد.